

ديوانه الاطفال

قطعة تمثيلية

الأشخاص ، ديك ، دجاج ، دودة في جحرها

أحد الديك : قوقو ققو . قوقو ققو هيا انتهضوا فالفجر لاح

قوقو ققو قوقو ققو واستقبلوا نور الصباح

الدجاج : يا غرة الشرق انزعى عندك سراد البرقع
وأنعشنا والمعنى على جبين المطلع

الديك : إلى اللقاء إلى اللقاء على ضفاف الجدول

نلقط حبا شائقا من زهره المهدل

الدودة في جحرها : فخي ، فخي ، فخي ، فخي حيث أيها النهار

إذا طلعت يمحي سواد ليل مستعار

الديك مشع النفا : هذا فخيخ خافت للدودة في جحرها

لها انسياب صامت يهمني من أمرها

يا ليتني أخذتها وأكثني بلحمها

أو كيف لي أنزعها وهي خلال وجهها

الدودة تغمره تقول هذا اللعين يثني لحيلة دبرها

في نفسها يريد أن يجتدعني أواه ! ما أظهرها

قد بدل الطريقا ومال نحو مسكني

أليس ذا خليقا بالكيد إن أبصرني

الديك يغريها الله ما أبهى الضبا وأجمل النساء
بجمال الطبيعة والزهر مال معجبا بنفسه وسيا

والشمس في عليائها تديد جيش السحب
تشرق من سمائها كفضة في ذهب

يا دودة الحجر انظري إلى جمال المرتفع
عليه حب الثمر هيا معا لنرتعي
الدودة في سخرة بوركت شيخ الديكة وسيد الدجاج
فخفرتي مرتبة أصلح فيها حاجي

الديك يلح لا بأس أن تكمشي إلى هنا وترجعي
إن شئت أن تفترشي ريش جناحي فاصنعي
الدودة لا يا عزيزي ليس لي إلى الخروج من يد
فقد جمعت ما كلى قبل انتباه الرقد

الديك يخدعها ليس الحياة حبة تزدردن لها
أو أكلة أو شربة ترين حلوا شربها
الدودة صف لي الحياة إن تكن مجربا خبيرا
فرب ذي الوصف الحسن يفيدني كثيرا

الديك إني أرى الحياة في هو وطيب ما كل
وصحبة الخل الوفي يزينني في المحفل

الدودة صدقت ، لكن أين لي بالصاحب الموفق
والناس أهل عال من فاسد أو متق

الديك لكن وجها مظلما لم أر فيه الشمس

يوهن منك الهما ولا يريح النفسا
الدودة إن كان ذا محتقراً فلا عليك ضير
فرب شيء يزدري يكون فيه الخير
الديك مع رفاقه أهلاً بكم:

ياديك قد قنا بشرط الوعد
ما رأيكم؟

اليوم حقاً من نعيم الخلد
أحدمي بالهرفاته لقد ظفرت في الضحى بأكلة محمودة
ما هي ، ما تلك التي أكلتها؟

إنني ابتلعت دودة
أهناً بخير نعمة وجدتها،

في ساعة مشهودة
الدودة مدفونة أبعد هذا تدعى ياديك أن تأتلقا
أذهب فمكر المدعى لا بد أن ينكشفوا

لعيشتي في جحرى مع الحياة كامله
تفضل عيش القصر مع الحياة زائله

أما سمعت المثلثا للقط صافى الفأرا
وقد أتاه جذلا فاغتاله وفرا

الجميع كم في الحياة من عبر تسوقها الأيام
تكون نوراً للبصر إذا دجا الظلام

عبد العزيز محمد فليل